

الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة

Identifying the cognitive outcome in physical fitness among students of the college of sports sciences at Mu'tah University

بكر الذنبيات*، وأحمد الذنبيات

Baker Althuneibat & Ahmed Al-Thuneibat

قسم التأهيل الرياضي، كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن

Department of Exercise Rehabilitation, Faculty of Sports Sciences,
Mutah University, Karak, Jordan

*الباحث المراسل: dr.baker.thneibat@gmail.com

تاريخ التسليم: (2018/6/2)، تاريخ القبول: (2018/11/12)

ملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، إذ تم استخدام المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته العلمية، وتكونت عينة الدراسة من (189) طالباً موزع على (124) طالب و(65) طالبة من كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة لدرجة البكالوريوس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، إذ تم استخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين النوع الاجتماعي، بينما أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لكل من متغيري السنة الدراسية والتقدير، وأوصت الى إعطاء مساق اللياقة البدنية الأهمية الكافية من قبل إدارة الكلية وجعل مساق اللياقة البدنية متطلب سابق وإجباري لكافة المواد العملية، كما أوصت ايضاً الى عقد دورات وورش عمل في مجال اللياقة البدنية لتقوية الحصيلة المعرفية لدى الطلاب ولأعضاء الهيئة التدريسية في الكلية للتباحث في محتوى منهاج مادة اللياقة البدنية ووضع مساق ثابت للمادة بمحتوى ينمي ويقوي الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية لدى الطلبة .

الكلمات المفتاحية: حصيلة المعرفية، اللياقة البدنية.

Abstract

The aim of this study was to identify the cognitive outcomes in the field of physical fitness in the students of the Faculty of Mathematical Sciences at Mu'tah University. The descriptive method was used in its scientific steps and procedures. The sample consisted of (189) students

distributed to (124) students and (65) The results of the study showed that there were no differences between the two sexes. The results of the study showed that there were statistically significant differences for both the school year variables and the estimation, And She also recommended holding fitness courses and workshops to strengthen the cognitive output of the students and the faculty members of the faculty to discuss the content of the curriculum. Physical fitness and the development of a fixed course of material with content that develops and strengthens the cognitive output in the physical fitness of students.

Keywords: Cognitive Outcome, Fitness.

المقدمة

إن التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير الذي تشهده الإنسانية في الوقت الحالي أدى إلى عدة تغيرات في حياة الأفراد والمجتمعات وفي مناحي الحياة المختلفة، فالنمو المعرفي والعلمي ومصادرها الرئيسية قد تضاعفت في السنوات الأخيرة القليلة الماضية، ولم تقتصر الثورة العلمية بالنواحي النظرية فقط بل تعدتها إلى المجالات التطبيقية، حيث تعد المعرفة بمجالاتها المختلفة من الوسائل الهامة في صنع التقدم والتطور ونقل ما توصل إليه الإنسان من خبرات ومهارات وتكنولوجيا وقيم ثقافية وحضارية إلى الأجيال القادمة، وتمثل المعرفة الرياضية أحد المجالات الهامة في حياة الفرد الرياضي، حيث أنها تعد من الوسائل الثقافية التي تسهم في البنية المعرفية كظاهرة اجتماعية (Al-Khasawneh & Al-Zubi, 2007).

أن الحصيلة المعرفية ما هي إلا عبارة عن مجموعة ما يمتلكه الفرد من معلومات متعددة تم اكتسابها خلال عملية تعلمه الأكاديمي وخلال الدورات أو الخبرات المهنية المختلفة التي التحق بها، والتي يمكن تقديرها بحساب نسبة تحصيله المعرفي، وتعتبر المعرفة في المجال الرياضي أمراً أساسياً في التكوين الأكاديمي للمتعلم، فكلما زاد إتقانه لهذه المعارف والمعلومات وطرق تطبيقها سواء في مجال التعليمي أو مجال التدريبي زادت قدرته التطبيقية مما يعمل على تحسين الأداء (Farhat, 2001).

وتتمثل أهمية اللياقة البدنية في ارتباطها المباشر بصحة الإنسان وشخصيته وذلك كما أشار (Abdel Fattah, 2003) إلا أن اللياقة البدنية ترتبط بمقدرة الفرد على العمل بفاعلية والتمتع بوقته الحر ليكون سليماً من الناحية الصحية ولكي يقاوم أمراض قلة الحركة ويواجه الحالات الطارئة التي تتطلب منه بذل مجهود بدني طارئ.

ويعرف (Mokhtar, 1985) اللياقة البدنية بأنها نتيجة لتأثير التربية الرياضية في أجهزة الجسم والتي تشخص المستوى وتطور القدرة الحركية كما أن مفهوم اللياقة البدنية يعطي نفس مفهوم الصفات البدنية أو الصفات الحركية أو القابلية الفسيولوجية أو الخصائص الحركية، فمفهوم

اللياقة البدنية يشمل الخصائص البدنية الأساسية للرياضة التي تؤثر على نموه وتطوره، فالغرض من تنمية اللياقة البدنية الوصول إلى الكفاءة كقاعدة أساسية للبناء السليم والوصول إلى الإنجاز الأعلى.

إن الاهتمام باللياقة البدنية في التربية الرياضية قد تعاضمت أهميته نتيجة لما قام به العلماء والمختصون في دراساتهم للتوصل إلى وجود علاقة إيجابية بين اللياقة ونسبة النجاح، كما أشار (Shaker, 2011) إلى أن هناك ارتباط طردي للياقة البدنية بالعديد من المجالات الحيوية كالذكاء والتحصيل والنضج الاجتماعي والبدني والعاطفي وكذلك الإنتاج البشري والنمو وتأخير حالة التعب والإجهاد وأمراض الشيخوخة، فضلاً عن أهميتها في تحقيق الصفات الخلقية العالية كالشجاعة والاعتماد على النفس، والعمل الجماعي يتطلب من طالب كلية التربية الرياضية القدرة على الركض والقفز وأداء حركات أساسية مهمة خلال دروسه العملية وتتخذ هذه الأشكال الحركية أنواعاً متعددة من الانطلاقات السريعة والقصيرة والطويلة يختلف إيقاعها باختلاف الواجبات الفنية والخطوية عن طريق الاستخدام الأفضل لعناصر اللياقة البدنية وطول فترة الدرس، فالطلاب القادرون على استخدام عناصر اللياقة البدنية بكفاءة خلال الدرس يكونون أكثر قدرة على تنفيذ ما مطلوب منهم.

وتعتبر الحصيلة المعرفية من أهم العناصر التي تساعد على رفع المستوى الرياضي للاعبين إلى درجة المنافسات المتقدمة إذا توفرت الحصيلة المعرفية في مجالات علوم الرياضة والتي من أهمها اللياقة البدنية والتغذية والإصابات والميكانيكا الحيوية بالإضافة إلى الجانب التدريبي، وكما إن الحصيلة المعرفية لدى اللاعبين تعد العنصر الأساسي في العملية التدريبية وخصوصاً في اللياقة البدنية، كما تساعد اللاعب في سرعة تعلمه للمهارات البدنية المختلفة وسهولة تطبيق المعلومات الخطوية (Huri, 2003).

مشكلة الدراسة وأهميتها

تمثل الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية أساساً يعتمد عليه لتقييم العديد من الأمور المرتبطة بالخطوة الدراسية التي تطرحها إدارة كلية علوم الرياضة كون اللياقة البدنية أساساً تبنى عليه العديد من الأمور التعليمية والتدريبية من مهارات وخطط بالإضافة إلى الجانب المعرفي العلمي.

وكما لاحظ الباحثان من خلال التدريس في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وجود تفاوت في مفاهيم اللياقة البدنية لدى طلبة الكلية عند سؤالهم عن الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية، والذي قد يكون سببه عدم وجود منهاج دراسي معتمد لتدريس المساق في الكلية من مدرسي ذلك المساق، حيث يعود إعطاء مفاهيم وعناصر اللياقة البدنية بحسب رؤية وقناعة المدرس بأهميتها ويدخل في ذلك تنوع المدارس الفكرية التي ينتمي لها المدرس، مما قد يشكل ذلك ضبابية وتشتت فكري بين الطلبة في الحصيلة المعرفية للياقة البدنية لديهم خصوصاً عند أخذ المواد التي تبنى على مادة اللياقة البدنية، وهذا ما أثار حفيظة الباحثان للتعرف على الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

أهمية الدراسة

ويمكن الإشارة إلى أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. تعد من أولى الدراسات التي تناولت الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة .
2. إمكانية التعرف على الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وبيان الجوانب التي يمكن من خلالها المساهمة في رفع مستوى الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة على مستوى الجامعات المحلية.
3. إنها تقدم توجيهات ومقترحات مبنية على أسس علمية تسهم في إثراء المكتبة العربية في مجال من مجالات الفكر الرياضي و البدني.
وتهدف الدراسة الإجابة على التساؤل التالي:

1. الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
2. الفروق في الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية تبعاً للمتغيرات (السنة الدراسية، النوع الاجتماعي، التقدير).

تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة للتعرف الى:

1. ما الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً الى متغيرات الدراسة (السنة الدراسية، النوع الاجتماعي، التقدير)؟

محددات الدراسة

- المحدد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة درجة البكالوريوس في جامعة مؤتة لعام الدراسي 2016/2017م.
- المحدد الزمني: تم جمع البيانات المرتبطة بالدراسة في الفترة الواقعة ما بين 3-6-2017 ولغاية 15-6-2017 من العام 2017.
- المحدد الجغرافي: تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة مؤتة الجناح المدني.

مصطلحات الدراسة

الحصيلة المعرفية: هي مجموع ما يمتلكه الفرد من معارف متعددة والتي قد كسبها من خلال تعليم أكاديمي أو دورات أو الخبرة والتي تظهر بشكل واضح عند من يمتلكها من خلال نسبة التحصيل المعرفي (Gouzman & Kkozulin, 2005).

اللياقة البدنية: مدى كفاءة البدن في مواجهة متطلبات الحياة اليومية. (Hassanein, 2004)

الدراسات السابقة

قام (Rahahalh, 2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية عند طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، حيث تكونت عينة الدراسة من (215) طالباً من طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف في الحصيلة المعرفية عند الطلبة بصورة عامة، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى الزيادة في الحصيلة المعرفية تبعاً لمتغير السنة الدراسية ولصالح السنة الدراسية الأعلى، وإلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، وكذلك عدم وجود فروق بين الطلبة الممارسين للألعاب الرياضية في الأندية والمنتخبات وبين الطلبة غير الممارسين.

قام (Saleh, et al. 2009) بدراسة إلى التعرف على مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في مجال اللياقة البدنية، حيث تكونت عينة الدراسة من (174) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية للعام الدراسي 2007/2006، وتم استخدام المنهج الوصفي بصورته المسحية لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الحصيلة المعرفية للطلاب بشكل عام في مجال اللياقة وصلت نسبتها إلى (53.80%) وهي نسبة ضعيفة جداً، كما تبين أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للجنس (ذكور وإناث) وفئة الطلاب (لاعب وغير لاعب)، في حين هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فئة السنة الدراسية (السنوات الأربعة) لصالح السنة الرابعة.

قام (Jabari, 2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الحصيلة المعرفية لدى معلمي التربية البدنية بمنطقة جازان التعليمية في المملكة العربية السعودية في مقرري الإصابات الرياضية وانحرافات القوام، وتكونت عينة الدراسة من (78) معلماً من جميع المراحل الدراسية متوسط أعمارهم (35.63 سنة) ومتوسط عدد سنوات الخبرة (13.12 سنة) ومتوسط عدد الدورات والندوات (8.40) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي بصورة المسحية لملائمته لطبيعة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف واضح في مستوى الحصيلة المعرفية لدى عينة الدراسة، متوسط درجة التحصيل للمقررين (43.25 و 40.93) على التوالي. ولم تكن هناك فروق دالة إحصائياً (عند مستوى 0.05) بين هذين المتوسطين، ويشير تحليل التباين الأحادي إلى وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة 0.05) بين المراحل الدراسية ومستوى التحصيل المعرفي في مقرر الإصابات الرياضية لصالح المرحلة الابتدائية كما أظهره اختبار أقل

فرق معنوي (LSD)(0.029)، ولم تكن للمرحلة الدراسية دلالة إحصائية مع التحصيل المعرفي لمقرر انحرافات القوام، كما لم يكن هناك فروق دالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة وعدد الدورات والندوات وبين مستوى التحصيل المعرفي في هذين المقررين.

قام (Obeidat, 2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على اختبار المستوى المعرفي في اللياقة البدنية لموظفات كلية إربد الجامعية، حيث تكونت عينة الدراسة من (103) موظفه في كلية إربد الجامعية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط في معرفة اللياقة البدنية لدى موظفات كلية إربد الجامعية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على المتغير (المؤهل العلمي) ولصالح فئة (البكالوريوس)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مستوى اللياقة البدنية تبعاً للمتغيرات الشخصية الأخرى (عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

قام (Meshaal, et al. 2012) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى امتلاك طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية للحصيلة المعرفية حول الثقافة التغذوية ومستوى اللياقة الهوائية لديهم كما يقدرونها بأنفسهم، كما هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين حصيلتهم المعرفية حول الثقافة التغذوية ومستوى لياقتهم الهوائية لدى الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (251) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمة لطبيعة الدراسة، وأظهرت النتائج وجود نقص في المعرفة التغذوية بشكل عام بين طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية بالإضافة إلى أن مستوى اللياقة الهوائية كان بدرجة متوسطة بتقدير الطلبة أنفسهم، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الثقافة التغذوية (GNKQ) ومستوى اللياقة الهوائية (VO2max) لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

قام (Dulaimi, 2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالحصيلة المعرفية بالكرة الطائرة، حيث تكونت عينة الدراسة من (162) طالباً من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل للعام الدراسي (2013/2012) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة البحث يتمتعون بمقدار جيد من الحصيلة بالكرة الطائرة المعرفية، إذ جاء مقدار الحصيلة المعرفية لديهم أكبر من الوسط النظري للمقياس، كذلك تمتع أفراد عينة البحث بمستوى متوسط في مقياس التفكير الإيجابي.

قام (Kaddoumi, 2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي الغذائي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية وجامعة السلطان قابوس، حيث تكونت عينة الدراسة من (207) طالباً وطالبة وذلك بواقع (105) من جامعة النجاح الوطنية و(102) من جامعة السلطان قابوس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الغذائي العام لدى أفراد العينة كان منخفضاً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (59%)، إضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية في الوعي الغذائي لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات الجامعة، والجنس، والمستوى الدراسي، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً تبعاً للمعدل التراكمي ولصالح المعدل الأعلى، كما تم التوصل إلى أعلى خمس فقرات لديها قدرة على التنبؤ وتفسير ما نسبته (77.4%) من الوعي الغذائي العام.

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة التي أمكن الوصول إليها والتي اهتمت بدراسة الحصيلة المعرفية.

واستناداً إلى ما تم عرضه من الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

1. اجتمعت معظم الدراسات السابقة على أهمية توفر الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية لدى الطلبة المختصين في المجال الرياضي كون اللياقة البدنية أساساً تبنى عليه العديد من الأمور التدريبية من مهارات أساسية وخطط اللعب وتطور الأداء البدني والمهاري والخططي والتركيز على أهمية الجانب المعرفي العلمي.
2. استخدمت هذه الدراسات في معظمها المنهج الوصفي كما واتفقت في استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات لدراسة الحصيلة المعرفية.
3. تشابهت معظم الدراسات في استخدامها للأساليب والمعالجات الإحصائية مستخدمة.
4. استفاد الباحثان من مجموع هذه الدراسات كاملة فيما يلي:
 - بناء الإطار النظري وفهم أعمق لمشكلة الدراسة.
 - صياغة أهداف وأسئلة الدراسة.
 - إيجاد أداة لقياس مستوى النشاط البدني.
 - اختيار المنهجية الملائمة لأهداف الدراسة، والأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة على أسئلة الدراسة.

ويرى الباحثان أن أهم ما يميز دراسته عن الدراسات السابقة أنها من أوائل الدراسات التي اهتمت بدراسة الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي باتباع أسلوب الدراسة المسحية بخطواته وإجراءاته العلمية لتناسبه مع طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة لدرجة البكالوريوس للعام الجامعي 2017/2018، والبالغ عددهم (536) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (189) طالباً موزع على (124) طالب و(65) طالبة من كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة لدرجة البكالوريوس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

جدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	طالب	124	65.60
	طالبة	65	34.40
المجموع		189	100
السنة الدراسية	سنة أولى	41	21.69
	سنة ثانية	56	29.63
	سنة ثالثة	45	23.82
	سنة رابعة	47	24.86
المجموع		189	100
التقدير	مقبول	7	3.70
	جيد	62	32.81
	جيد جداً	76	40.21
	ممتاز	44	23.28
المجموع		189	100

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالدراسة لمعرفة الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفق الخطوات التالية:

- تمت مراجعة الكتب والمراجع العلمية والأبحاث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية كدراسة (Rahaleh, 2007) ودراسة (Rahhalah, et al. 2006) ودراسة (Saleh, et al. 2009)
- وبعد الاطلاع تم استخدام مقياس الاختبار المعرفي في اللياقة البدنية لطلاب قسم التربية الرياضية بجامعة أم القرى والذي أعده (Amin al-Khuli, Adly Bayoumi, Fathi, Abdel Rahman)، وقد تكون الاستبيان بصورته النهائية من (44).

3. ويتكون الاستبيان من جزأين أساسيين:

الجزء الأول: ويختص هذا الجزء بالمعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة من طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة من حيث (النوع الاجتماعي، التقدير، السنة الدراسية).

الجزء الثاني: يتكون الاستبيان من ثلاث مجموعات ولكل مجموعة نمط مختلف للإجابة:

النمط الأول: وجاء على شكل ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة.

النمط الثاني: وجاء على شكل اختيار من متعدد بوضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة من الخيارات الأربعة لكل سؤال.

النمط الثالث: وجاء على شكل قائمتين (أ) و (ب) بحيث لكل سؤال من (أ) إجابة في القائمة (ب) يقوم الطالب باختيار رمز الإجابة الصحيحة ووضعها في المربع المقابل للسؤال المناسب.

تم الرجوع للتقييم الأكاديمي المعتمد لدى كلية علوم الرياضة في تقييم المستوى الدراسي للطلبة بحسب المعدل العام للطلاب، واستخدامه لتقييم المستوى الكلي للحصول المعرفية في اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة ممثلاً ب: (المستوى منخفض، المستوى مقبول، المستوى جيد، المستوى جيد جداً، المستوى ممتاز)

جدول (2): التقييم الأكاديمي لكلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

المستوى	راسب	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
المعيار	أقل من (50%)	ما بين (50-68%)	ما بين (68-76%)	ما بين (76-84%)	أكثر من (84%)

المعاملات العلمية للاستبيان

الصدق والثبات

أشار (Al-Kholi & Al-Azab, 2008) إلى أن للمقياس معمل صدق مقداره (0.93) ومعامل ثبات مقداره (0.87).

تم حساب معامل الثبات للأداة عن طريق استخدام الاختبار وإعادة الاختبار (Test Test-re) على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالب من طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة وبفارق زمني مدته أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون (pearson-r) حيث بلغ الثبات الكلي للأداة (0.86)، وهي تشير إلى درجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها لتحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة

بعد أن تم إعداد الإستمابنة بصورتها النهائية قام الباحثان بإجراء الخطوات التالية:
قام الباحثان بتوزيع (200) استبيان على طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة خلال الفترة ما بين 11/6 ولغاية 2017/11/8م.

بلغ عدد الاستبيانات المرتجعة (194) استبيان وقد تم استبعاد (5) استبيانات وذلك لعدم استيفاء شروط الاستجابة على الفقرات وترك بعض الفقرات دون إجابة، حيث اشتملت الاستبيانات النهائية المستخدمة في التحليل على (189) استبيان.

متغيرات الدراسة

تعتبر الدراسة الحالية دراسة وصفية مسحية، وقد اشتملت على المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة وتشمل

- النوع الاجتماعي وله مستويان: (طالب، طالبة).
- السنة الدراسية ولها أربع مستويات: (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).
- التقدير وله أربع مستويات: (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز).

المتغيرات التابعة

وهي مجموع استجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلات مقياس الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة والمعدة لهذه الدراسة.

المعالجات الإحصائية للدراسة

لاختبار تساؤلات الدراسة قام الباحثان بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعلى النحو التالي:

pearson-r والتكرار والنسبة المئوية ومان - وتني Mann Whitney واختبار kruskal Wallis.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أسئلة الدراسة

التساؤل الأول: ما هي الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لكل سؤال من أسئلة الاختبار المعرفي للياقة البدنية، كما هو موضح في الجداول رقم (3).

جدول (3): التكرار والنسبة المئوية لكل سؤال من أسئلة اختبار اللياقة البدنية.

الاجابات الخاطئة		الاجابات الصحيحة		الرقم السؤال	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
79.0	158	21.0	42	A1	أسئلة القسم الأول (نعم) (لا)
73.5	147	26.5	53	A2	
57.0	114	43.0	86	A3	
59.5	119	40.5	81	A4	
54.5	109	45.5	91	A5	
59.0	118	41.0	82	A6	
62.0	124	38.0	76	A7	
54.5	109	45.5	91	A8	
66.5	133	33.5	67	A9	
56.0	112	44.0	88	A10	
51.0	102	49.0	98	A11	
78.5	157	21.5	43	A12	
40.5	81	59.5	119	A13	
57.5	115	42.5	85	A14	
43.0	86	57.0	114	A15	
33.5	67	66.5	133	A16	
35.0	70	64.5	129	A17	
34.5	69	65.5	131	A18	
28.5	57	71.5	143	A19	
44.5	89	55.5	111	B1	أسئلة القسم الثاني (الموضوعي)
62.0	124	38.0	76	B2	
56.5	113	43.5	87	B3	
55.0	110	45.0	90	B4	
62.5	125	37.5	75	B5	
57.0	114	43.0	86	B6	
56.0	112	44.0	88	B7	
56.5	113	43.5	87	B8	
50.0	100	49.0	98	B9	

...تابع جدول رقم (3)

الإجابات الخاطئة		الإجابات الصحيحة		الرقم السؤال
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
47.5	95	52.5	105	B10
46.0	92	54.0	108	B11
62.0	124	38.0	76	B12
60.5	121	38.5	77	B13
64.0	128	36.0	72	B14
76.0	152	24.0	48	B15
79.0	158	21.0	42	B16
73.5	147	26.5	53	B17
57.0	114	43.0	86	B18
59.5	119	40.5	81	B19
54.5	109	45.5	91	C1
59.0	118	41.0	82	C2
62.0	124	38.0	76	C3
54.5	109	45.5	91	C4
66.5	133	33.5	67	C5
56.0	112	44.0	88	C6

أسئلة القسم الثالث
(المطابقة)

يتضح من الجدول رقم (3) أن التساؤل رمز (19A) الذي ينص على "تختلف اللياقة البدنية المطلوبة للأداء في كرة اليد عنها في الكرة الطائرة" احتل المرتبة الأولى بأعلى تكرار والبالغ (143) بأهمية نسبية بلغت (71.5%)، ويليه رمز (19A) الذي ينص على "اللياقة البدنية لا صلة لها بالعادات الغذائية للإنسان" بتكرار بلغ (133) بأهمية نسبية بلغت (66.5%)، بينما احتل التساؤل رمز (12A) الذي ينص على "الجري لمسافات طويلة ينمي أساساً قوة عضلات الرجلين" المرحلة قبل الأخيرة بتكرار بلغ (43) وأهمية نسبية بلغت (21.5%)، بينما جاء كل من التساؤل (1A) الذي ينص على "التصويب على المرمى في كرة القدم لا يحتاج لتدريبات الأثقال" والتساؤل (16B) الذي ينص على "تجنب الاصطدام بالناس في الشوارع المزدهمة يعبر عن" في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (42) وأهمية نسبية بلغت (21%).

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هناك خلل في تطبيق خطط كلية علوم الرياضة بقسميها التربوية الرياضية والتأهيل الرياضي أي أن هذه الخطط لا تولي اهتماماً للتسلسل والترابط بين المواد العملية فيها حيث أن مادة اللياقة البدنية هي الأساس للمواد العملية وبعد الرجوع إلى خطة كلية علوم الرياضة لم يجد الباحثان أن مادة اللياقة البدنية جاءت متطلباً سابقاً لأي مادة في الخطة وعلى

الرغم من أن هذه المادة هي التي تبني عليها المواد العملية الجماعية والفردية، وذلك يضعف من أهميتها والاهتمام بها في مراحل الدراسة كلها.

حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Rahahalh, 2007) والتي اظهرت نتائجها إلى وجود ضعف في الحصيلة المعرفية عند الطلبة بصورة عامة.

كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Saleh, et al. 2009) والتي اظهرت نتائجها إلى أن الحصيلة المعرفية للطلاب بشكل عام في مجال اللياقة وصلت نسبتها إلى (53.80%) وهي نسبة ضعيفة جداً.

التساؤل الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، التقدير).

التساؤل الثاني تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار (مان – وتني Mann Whitney) للتعرف على الفروق بين المتوسطات في اختبار الحصيلة المعرفية للياقة البدنية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول (4): قيم اختبار (مان – وتني Mann Whitney) والحصيلة المعرفية واختبارات تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

مستوى الدلالة	مان وتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	النوع الاجتماعي	الحصيلة المعرفية
0.451	4164.5	13075.50	98.31	133	ذكر	
		7024.50	104.8	67	انثى	
				200	المجموع	

يبين الجدول رقم (4) قيم اختبار (مان – وتني Mann Whitney) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ويتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الطلاب والطالبات في حصيلتهم المعرفية للياقة البدنية، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.451).

التساؤل الثاني تبعاً لمتغير السنة الدراسية

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار (kruskal Wallis) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين المتوسطات في اختبار الحصيلة المعرفية للياقة البدنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية. كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول (5): قيم اختبار (kruskal Wallis) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

مستوى الدلالة	Chi-Square	متوسط الرتب	ن	السنة الدراسية	الحصيلة المعرفية
0.007	12.096	119.58	44	اولى	
		105.88	56	ثانية	
		99.39	48	ثالثة	
		79.59	52	رابعة	
			200	المجموع	

يبين جدول رقم (5) قيم اختبار (kruskal Wallis) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين المتوسطات في اختبار الحصيلة المعرفية للياقة البدنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ويتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة مستوى دلالة (0.007) ولصالح السنة الأولى حيث بلغ متوسط الرتب (119.58).

ويعزو الباحثان سبب هذه الفروق إلى أن طلبة السنة الدراسية الأولى بمجرد قبولهم على مقاعد الدراسة يقوموا بأخذ المواد السهلة التي قد يكون تحصيلهم فيها مرتفع ومن ضمن هذه المواد مادة اللياقة البدنية، مما ينعكس ذلك على ارتفاع الحصيلة المعرفية لطلبة السنة الأولى مقارنة بالسنوات الأخرى، ويرى الباحثان أيضاً أن طلاب السنة الأولى تكون الدافعية لديهم للتعلم أكثر من السنوات الأخرى وبالتالي يكتسبوا حصيلة معرفية أكثر، ويرى (Santrok, 2003) بأن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للتحصیل يعملون بجدية أكبر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة من حيث متغير السنة الدراسية مع دراسة (Saleh, et al.) (2009) والتي تشير نتائجها لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير السنة الدراسية ولصالح طلبة السنة الدراسية الرابعة، ودراسة (Rahaleh, 2007) والتي تشير نتائجها لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير السنة الدراسية ولصالح السنة الدراسية الأعلى.

التساؤل الثاني لمتغير التقدير

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار (kruskal Wallis) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين المتوسطات في اختبار الحصيلة المعرفية للياقة البدنية تبعاً لمتغير التقدير، كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول (6): قيم اختبار (kruskal Wallis) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير التقدير.

مستوى الدلالة	Chi-Square	متوسط الرتب	ن	التقدير	الحصيلة المعرفية
0.000	21.366	110.06	8	ممتاز	
		75.28	68	جيد جدا	
		118.97	78	جيد	
		104.80	46	مقبول	
			200	المجموع	

يبين جدول رقم (6) قيم اختبار (kruskal Wallis) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين المتوسطات في اختبار الحصيلة المعرفية للياقة البدنية تبعا لمتغير السنة الدراسية، ويتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمتغير التقدير، حيث بلغت قيمة مستوى دلالة (0.000)، ولصالح التقدير الجيد حيث بلغ متوسط الرتب (118.97).

يعزو الباحثان الى ان اقلية الطلبة من ذوي التقدير الجيد هم من الطلبة المتقدمين للجانب العملي والذين يعتمد معدلهم على المواد العملية لعمل توازن ولتعويض الاخفاق في الجوانب النظرية، عكس الطلبة من التقدير الممتاز والجيد جداً الذين يهتمون بالجوانب النظرية اكثر من الجوانب العملية لمواد التخصص، اما بنسبة للطلبة من التقدير المقبول هم ممن لا يهتمون لا بجانب النظري ولا بجانب العملي، ومن هنا يمكن الاستنتاج الى ان طلبة التقدير الجيد هم الاقدر والافضل في الحصيلة المعرفية لمجال اللياقة البدنية.

حيث اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (Kaddoumi, 2009) والتي اظهرت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية تبعا للمعدل التراكمي ولصالح المعدل الأعلى.

الاستنتاجات

- في ضوء أهداف الدراسة والنتائج التي تم التوصل إليها تم وضع الاستنتاجات التالية:
1. تدني مستوى الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
 2. جاءت الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية بمستوى متدني لدى الطلاب والطالبات وعدم وجود فروق بين النوع الاجتماعيين.
 3. وجود تفاوت بين الطلبة في حصيلتهم المعرفية بحسب التقدير والسنة الدراسية.

التوصيات

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثان يوصي بما يلي
1. إعطاء مساق اللياقة البدنية الأهمية الكافية من قبل إدارة الكلية.
 2. جعل مساق اللياقة البدنية متطلب سابق وإجباري لكافة المواد العملية.
 3. عقد دورات وورش عمل في مجال اللياقة البدنية لتقوية الحصيلة المعرفية لدى الطلاب في هذا المجال.
 4. عقد ورش عمل لأعضاء الهيئة التدريسية في الكلية للتباحث في محتوى منهاج مادة اللياقة البدنية ووضع مساق ثابت للمادة بمحتوى ينمي ويقوي الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية لدى الطلبة.
 5. إجراء دراسات مشابهة عن الحصيلة المعرفية للمواد العملية الأخرى.

References (Arabic & English)

- Kaddoumi, Abdel Nasser & Zaid, Kashif. (2009). *The level of nutrition awareness among students in Physical Education at An-Najah National University and Sultan Qaboos University*. The First Palestinian Conference (1).
- Dulaimi, Naheda Abdel Zaid. Abboud, Haidar Mahmoud. & Ali, Agda Abbas Mohammed. (2013). The level of positive thinking and its relation to the knowledge of volleyball. *Journal of Human Sciences* (1) 231-244, University of Babylon, Iraq.
- Meshaal, Minas Samir. Rahallah, Walid Ahmed. & Bataina, Moaz Fakhri. (2012). *The Knowledge Outcome of Nutrition Culture and the Level of Aerobic Fitness to the Students of the College of Physical Education at the University of Jordan*, Islamic Studies Series (39), No. 2. (380) Ministry of Jordan, Jordan.
- Saleh, Majid Salim. Abed Rabbo, Hassan Abdullah. & Rahamneh, Harran Qablan. (2008). *Measurement of cognitive output among students of the Faculty of Physical Education at the University of Jordan*. Scientific Scientific Conference (6). Faculty of Physical Education. Amman. Jordan.

- Abd elmalek djedjik, Sara abaidat. (2014). *The Impact of Knowledge Sharing in the Development of Collective Competencies; Study Practice in the MEDETRAM Company*, Algiers, review of the Algerian Enterprises Performance, N°06.
- Hourri, Mohamed. (2003). *The scientific knowledge of the trainers of the balls in Jordan. A magister message that is not published*. Yarmouk University. Irbid. Jordan.
- Al-Khouli, Amin. & Al-Azab, Zia El-Din. (2008). *Technology of Education and Sports Training*, (1i), Cairo: Dar Al Fikr Al Arabi for Publishing and Distribution.
- Khasawneh, Aman. & Zoubi, Zuhair. (2007). The Scientific Knowledge Outcome of Athletics Players and Trainers in Jordan, *An-Najah University Journal of Human Sciences*, (21). (3).
- Rahahalh, Walid Ahmed. (2007). *The cognitive outcome in the field of fitness in students of the Faculty of Physical Education / University of Jordan*. Studies, Educational Sciences, Vol.
- Jabari, Ali. (2013). *Cognitive Outcome in Sports Injury Cases and Deviation of Teachers in General Education in Jazan, Saudi Arabia*. King Saud University, Educational Sciences and Islamic Studies (2).
- Obeidat, Saleh. (2014). Test the cognitive level in the fitness of female employees of Irbid College for Girls. *The Scientific Journal of Physical and Mathematical Sciences and Techniques*, No. (14).
- Shaker, Salah Wahab. (2011). *Leading personality and its relation to the level of fitness for fourth stage students at the Faculty of Physical Education at the University of Diyala, Iraq*.
- Abdel Fattah, Abu Ela. (2003). *Physiology of Sports Training*, (I 1) Cairo: Arab Thought House.
- Farhat, Laila Al Sayed. (2001). *Measurement and Testing in Physical Education*, Helwan University. Egypt.

- Kazem, Mustafa. (2001). *Swimming sport*, (I 2). Cairo: Arab Thought House.
- Mokhtar, Hanafi Mahmoud. (1985). *Scientific foundations in the training of football*, (I 2) Cairo: Arab Thought House.